عرفه من ذات نفسه كأنه يعني سريرته المضمرة وفي الحديث : (لا يفقه الرجل كلّ َ الفقه حتى يَحدّث الناس في ذات اللّه) .

وقال خبيب : الطويل - .

(وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك علىأوصال شلو ممزّ َع) .

وفي الصحاح : قال الأخفش في قوله تعالى (وأصلحوا ذات بينكم) إنما أنّ َثُوا ذات لأنّ َ بعض الأشياء قد يوضع له اسم مؤنث ولبعضها اسم مذكَركما قالوا : دار وحائط أنّ َثوا الدار وذكّ َروا الحائط .

وفي المجمل : ذوو الآكال : سادة الأحياء الذين يأخذون المرباع وغيره وذات الخنادع : الداهية وذو طلوح : موضع .

وقال الخليل : لقيته أول ذي ظلمة قال : وهو أول شيء سَدّ َ بصرَك في الرؤية ولا يشتق منها فعل .

وفي الصحاح : ذو عَلَق : اسم جَبل وذات عرْق : موضع بالبادية وذات ودْقَين : الداهية أي ذات وجهين : كأنها جاءت من وجهين وذات الرّ َواعد : وقولهم : جاء بذات الرعد والصليل يعني بها الحرب .

والأسد ذو زوائد : يعني بها أظفاره وأنيابه وزئيره وصَوْلَته وذات الدّبْر : اسم ثنية وقد صحّ َفه الأصمعي فقال : ذات الدير وذو المطارة : جبل وقولهم : ما أنت بذي عُذْرة هذا الكلام أي لست بأوّل من اقتضّ َه ورجلٌ ذو بَدَوات أي يبدو له آراء وقولهم السلطان : ذو عَدَوان وذو بَدَوان بالتحريك فيهما أي ذو جَوْر .

وفي الجمهرة : الحية ذو الزّ َبيبَتَين التي لها نقطتان سوداوان فوق عينيها وذو العُقّال فَرَسٌ معروف كان من جياد خيل العرب .

وفي المجمل يقال للروم ذوات القُرُون والمراد قرون شعورهم وكانوا